

الباب الأول المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا رحمة للعالمين،
أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله
ناصر الحق بالحق والهادي إلى الصراط المستقيم وصلى الله عليه
وأله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
فإن هذه الرسالة الجامعية كتبت الباحثة لإستيفاء
الشروط التي قررتها الجامعة تحت الموضوع "خصائص
الفخر و الحماسة في معلقة عمرو بن كلثوم".

أ) خلفيات

كان عمرو بن كلثوم شاعرا فارسا وهو أحد فتاك
العرب وهو الذي فتك بعمرو بن هند كما يأتي وكنيته
أبو الأسود. ولما فتك عمرو بن هند قال لمعلقته وخطب بها في
سوق عكاظ وفي موسم مكة وبنو تغلب يعظمونها جدا
ويرونها صغارهم وكبارهم¹. وعمرو بن كلثوم من سادات
قبيلة تغلب. وهو شاعر مقل أشهر شعره معلقته، ويقال إن
قبيلة تغلب جعلت معلقة (ابن كلثوم) ملحمتها التي تكثر من
ترديدها.

كان من العداوة الشديدة بين قومه بنى تغلب وإخوتهم
بنى بكر، جرت الى حرب ضروس أكلت الأخضر
واليابس، وشاعر بكر هو الحارث بن حلزة. وتفاخرت
القبيلتان بين يديه. وفي هذا الموقف قال عمرو بن كلثوم
بعض معلقته يفتخر فيها بقبيلته².

¹ الأستاذ احمد بن الأمين الشنقيطى. شرح المعلقات العشر واخبار شعرائها. بيروت: دار الكتب العلمية. ص: 33-31.
² بدوى طبانة. معلقات العرب. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية. الطبعة الأولى. 1958م. ص: 164-165.

وهو الذي إشتهر بها عمرو بين فحول شعر الجاهلية ، وقد قالوا إن هذه المعلقة كانت مزيد على ألف بيت ، وإنما وصل إلينا بعضها ، وقد انشد هذه القصيدة في الحماسة والفخر. وتبدو في جزء المعلقة ظاهرة جديدة تختلف، بها عن غيرها من المعلقات، فهي لا تبدأ بذكر الدمن والأطلال ولا يذكر الأحبته الذين رحلوا عنها ولكنها تبدأ على غير المعهود من ذلك في الشعر الجاهلي بخاصة بذكر الخمر ومباكرة شربها في الصباح.³

ب) قضية أساسية

أما القضية الأساسية التي تريد الباحثة في هذه الرسالة فهي كمايلي :

1- ما خصائص الفخر والحماسة لمعلقة عمرو بن كلثوم ؟

ج) الفروض العلمية

أما الفروض العلمية لهذه الدراسة فهي:

1- خصائص الفخر والحماسة لمعلقة عمرو بن كلثوم أن وضوح المعاني، والميل إلى المبالغة، وكثير من معلقة عمرو بن كلثوم يشرح عن فخره على قبيلته وشجاعته، وجهده في الحرب.

د) توضيح الموضوع وتحديده

قبل الوصول إلى صلب البحث في هذه الرسالة تحت العنوان المختار، فمن المستحسن أن توضح الباحثة الكلمات الموجودة في العنوان ، وهي كما يلي:

خصائص : جمع التكسير من مفرد كلمة "خاصة او خاص" الذي يراد بالصفات في معلقة عمرو بن كلثوم

الفخر : احد من اغراض الشعر . وهو الإعتزاز بالفضائل الحميدة التي يتحلي بها الشاعر أو تتحلى بها قبيلته، والصفات التي يفتخر بها الشعراء هي الشجاعة والكرم والنجدة ومساعدة المحتاج.⁴

و : الحرف السابع العشرون من حروف المباني وهو الحرف الجوف, والواو هنا حرف العطف ومعناه مطلق الجمع.⁵

الحماسة : أحد من أغراض الشعر أيضا. وهي الإفتخار بخوض المعارك والانتصارات في الحروب
في : حرف الجر و هنا يدل على حرف الظرفية.⁶
معلقة : هي قصائد عربية مختارة في العصر الجاهلي وصلت الى درجة النضج والكمال وكتبت بماء الذهب وعلقت في أستار الكعبة.⁷

عمرو بن كلثوم : شاعر فارس مشهور بمعلقته في الجاهلية، وهو طبقة خامسة من معلقة العشر.

وبعد أن شرحت الباحثة معنى كلمة من الكلمات في الموضوع فكان المراد بهذا الموضوع هو البحث في خصائص معلقة عمرو بن كلثوم التي تتضمن على الفخر والحماسة.

هـ) سبب اختيار الموضوع

⁴ الدكتور عبد العزيز بن محمد الفيصل. الادب العربي وتاريخه. 1405هـ. ص: 62

⁵ المنجد في اللغة والاعلام. ص: 883

⁶ المنجد في اللغة والاعلام. ص: 601

⁷ محمد جاد عكاوى. الموجز في الادب العربي. الجزء الأول. بجوكجارتا. ص: 89.

إن العوامل التي دفعت الباحثة لإختيار هذا الموضوع هي:

- في معلقة عمرو بن كلثوم قلة على استخدام الصور البيانية كعلم البيان
- بدأها الشاعر بوصف الخمر، وهذه المعلقة فريدة في هذه الناحية، فلم تبدأ معلقة بوصف الخمر في الجاهلية إلا هذه المعلقة

(و) الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

أما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه في هذه الرسالة فكما يلي :

- 1- لمعرفة خصائص معلقات عمرو بن كلثوم
- 2- كشف الغموض عن مفهوم المعلقات وما فيها من خصائص معلقات عمرو بن كلثوم

(ز) دراسة سابقة

بعد أن فتشت الباحثة الموضوعات القديمة لم تجد الموضوع كموضوع "خصائص الفخر والحماسة في معلقة عمرو بن كلثوم"، ولكن تجد الباحثة الموضوع كموضوع نسبيا . و أما موضوعه " شعر الغزل لذي الرمة " قدمتها سوليانا في سنة 2004 التي شرحت وبحثت فيه عن مميزات الغزل في شعر ذي الرمة. وأما رسالة الجامعية التي قدمها سهلان في سنة 1992 بالموضوع " مميزات المعلقات السبع " وبحث فيه مميزات المعلقات وخصائص المعلقات من أصحاب المعلقات السبع.

لذلك الباحثة ستبحث عن مميزات الفخر والحماسة في شعر عمرو بن كلثوم، لأنه لم يبحث طالب من طلاب كلية الآداب في الفخر والحماسة من قبل.

ح) منهج البحث

في وضع هذه الرسالة تنتهج الباحثة المناهج التالية :

- 1- طريقة جمع المواد
أ. الطريقة المباشرة : وهي أن تأخذ الباحثة المواد على ما وضعه العلماء من غير تغيير ولا تبديل نصا ومعنى
ب. الطريقة غير المباشرة : وهي أن تأخذ الباحثة المواد وجوهر الفكرة التي أوردها العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات.
- 2- طريقة تحليل المواد, وهي كما يلي :
أ. المنهج الإستقرائي وهو الإستنباط من الخاصة الى القواعد العامة.
ب. تحليل الوصفي وهو أن تجمع الباحثة بعض الكتب والمؤلفات بالموضوع ثم تحللها تحليلا من حيث الأساليب والمعاني.

ط) طريقة البحث

- هذا البحث ينقسم إلى المقدمة والأبواب والإستنباط والخاتمة وقائمة المراجع.
وأما المقدمة فتشتمل على عدة مسائل تصور وتبين صورة عامة من هذه الرسالة وهي:
أ. خلفيات
ب. قضية اساسية

- ج. فروض علمية
د. توضيح الموضوع وتحديدہ
هـ. سبب إختيار الموضوع
و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه
ز. دراسة سابقة
ح. منهج البحث
ط. طريقة البحث
- والباب الثاني : ترجمة حياة عمرو بن كلثوم
الفصل الأول: نشأته و حياته
الفصل الثاني : نسبه و قبيلته
والباب الثالث : معلقة عمرو بن كلثوم
الفصل الأول : مفهوم المعلقة
الفصل الثاني: مكانة المعلقة في العصر الجاهلي
الفصل الثالث: نصوص المعلقة عمرو بن كلثوم
الفصل الرابع: أغراض معلقة عمرو بن كلثوم
والباب الرابع : خصائص الفخر والحماسة في معلقة عمرو
بن كلثوم
الفصل الأول : خصائص الفخر في معلقته
الفصل الثاني : خصائص الحماسة في معلقته
واخير الباب الخامس : الخاتمة
أ- الإستنباط
ب- الإقتراح
قائمة المراجع